

المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية  
للأغذية والزراعة



منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



A

البند 21 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة السابعة للجهاز الرئاسي

كيغالي، رواندا، 30 أكتوبر/تشرين الأول – 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2017

استراتيجية الاتصالات للمعاهدة الدولية

### موجز

في اجتماعه الثاني في مارس/آذار 2017، طلب مكتب الدورة السابعة للجهاز الرئاسي من الأمانة وضع استراتيجية اتصالات للمعاهدة الدولية لتعرض على الجهاز الرئاسي في هذه الدورة.

الغرض من استراتيجية الاتصالات هذه هو توفير أداة استراتيجية لتوجيه المعاهدة الدولية في تطوير اتصالات أكثر انتظاماً مع أصحاب المصلحة فيها. ومن المتوقع أن توفر الاستراتيجية إطاراً أكثر اتساقاً وتماسكاً لتطوير منتجات وخدمات الاتصالات.

### التوجيهات الملتزمة

الجهاز الرئاسي مدعو إلى النظر في المعلومات الواردة في هذه الوثيقة والمصادقة على استراتيجية الاتصالات للمعاهدة الدولية وتقديم أية توجيهات أخرى يعتبرها مناسبة للتنفيذ الفعال لهذه الاستراتيجية.



mu706

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة الموجود على هذه الصفحة؛

وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على الوثائق الأخرى على العنوان التالي:

<http://www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/en/c/888771/>

---

## المحتويات

---

### الفقرات

أولاً - المقدمة	1 - 2
ثانياً - النطاق والغرض	3 - 5
ثالثاً - الأهداف	6 - 9
رابعاً - الجمهور المستهدف	10 - 11
خامساً - الأدوار والمسؤوليات	12
سادساً - وضع العلامات التجارية والرسائل الرئيسية	13 - 17
سابعاً - الطرق والأدوات	18 - 30
ثامناً - الشراكات وترتيبات التعاون	31 - 33
تاسعاً - خطة الاتصالات	34 - 35
عاشراً - الموارد	36 - 40
حادي عشر - استعراض دوري	41 - 44

## أولاً - مقدمة

1- اعتمدت المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في عام 2001 لتمكين الدول في أنحاء العالم من المحافظة على التنوع البيولوجي للمحاصيل والاستفادة المستدامة من المادة الوراثية استفادة عادلة ومنصفة. وقد نمت المعاهدة الدولية نمواً كبيراً منذ إنشائها فغدت تشمل 144 طرفاً متعاقداً. وإلى الان يسّرت المعاهدة حتى الآن، عبر نظامها المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعتها، نقل أكثر من 4 ملايين عيّنة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ودعمت المزارعين ومربي النباتات في حفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام من خلال 61 مشروعاً نفذت في 55 بلداً نامياً في جميع أنحاء العالم.

أصبحت المعاهدة الدولية الآن في مرحلة تحوّل، وهناك حاجة إلى استراتيجية اتصالات لضمان إطلاع أصحاب المصلحة بانتظام على آخر التطورات والإنجازات والبرامج المستقبلية.

2- في السنوات الأخيرة، أقرت المنظمات الدولية على نطاق واسع، بما في ذلك راعيا المعاهدة الدولية، وهما منظمة الأغذية والزراعة واتفاقية التنوع البيولوجي، أهمية وضع استراتيجية للاتصالات وأهمية التنفيذ المكرّس لهذه الاستراتيجية. ولدى هذه المنظمات الآن فرق مخصصة للاتصالات مهمتها تنفيذ السياسات والخطط التنظيمية للاتصالات. وحتى الآن، لم يكن لدى المعاهدة الدولية استراتيجية اتصالات متسقة، كما أنها لم تخصص موارد مكرّسة لتقديم منتجات والقيام بأنشطة اتصالات مستمرة في إطار خطة استراتيجية. وفي أحدث تطور بشأن هذه المسألة، أقرّ وناقش مكتب الدورة السابعة للجهاز الرئاسي، وكذلك اللجنة الاستشارية المخصصة المعنية باستراتيجية التمويل، بضرورة وضع استراتيجية اتصالات للمعاهدة الدولية وبضرورة تنفيذ هذه الاستراتيجية.<sup>1</sup> وفي اجتماعه الثاني، دعا المكتب الأمانة إلى وضع استراتيجية اتصالات لينظر فيها الجهاز الرئاسي في دورته السابعة في أكتوبر/تشرين الأول 2017. وفي سياق هذا الطلب، وُضعت استراتيجية الاتصالات هذه.

## ثانياً - النطاق والغرض

الغرض الأساسي من استراتيجية الاتصالات هو توفير أداة استراتيجية لتوجيه المعاهدة الدولية في إقامة اتصالات منتظمة وواضحة ومستمرة مع أصحاب المصلحة فيها.

3- مفتاح الاتصالات الفعالة هو الوصول إلى الجمهور المناسب باستخدام الأدوات المناسبة وفي الوقت المناسب. والاتصال الواضح والفعال حاسم الأهمية، سواء كانت المؤسسة المعنية ترمي إلى نقل رسالة إلى مجموعة كبيرة من الناس أو إلى فرد واحد. دون ذلك، قد تظل البرامج والإنجازات اللامعة غير مُستغلة استغلالاً كافياً أو حتى غير مرئية. ولبناء الدعم والحفاظ عليه، على الجهاز الرئاسي وأمانة المعاهدة الدولية مواصلة الانخراط بفعالية مع أصحاب المصلحة، ورفع درجة الوعي بالمعاهدة الدولية وإبراز إنجازاتها وتقاسم المعرفة وحشد الدعم للأنشطة المستقبلية. ويمكن تحقيق ذلك بأكبر قدر من الفعالية عبر استراتيجية اتصالات تكون دليلاً لتطوير أنشطة ومواد اتصالات في المستقبل.

<sup>1</sup> تقرير الاجتماع التاسع للجنة المخصصة المعنية باستراتيجية التمويل، متاح على: <http://www.fao.org/3/a-BS764e.pdf>.

- 4- الغرض من استراتيجية الاتصالات هذه هو توفير إطار لتعزيز عمليات اتصالات المعاهدة الدولية ومنتجاتها وأنشطتها وخدماتها، بما يتسق مع سياسات منظمة الأغذية والزراعة للاتصالات وخطوطها التوجيهية في هذا الشأن.<sup>2</sup>
- 5- توفر استراتيجية الاتصالات هذه توجيهات بشأن تطوير ونشر أنشطة ومواد اتصالات منتظمة واستراتيجية. كما تقدم الدعم لجهات التنسيق الوطنية وللمنخرطين في التنفيذ على المستوى الوطني بتقديم خطوط توجيهية مفيدة لجهودهم في مجال الاتصالات. وسيساعد ذلك بدوره على ضمان فهم أفضل للمعاهدة الدولية وضمان دعمها وتنفيذها على نحو أفضل. وعلاوة على ذلك، سيساعد تنفيذ استراتيجية الاتصالات هذه على توفير مدخلات قيمة للحوار الجاري حول إدامة أنشطة عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي،<sup>3</sup> والمساهمة في الأنشطة الجارية المتعلقة بخطة التنمية المستدامة لعام 2030،<sup>4</sup> وتقديم مواد تدعم جهود تعبئة الموارد للمعاهدة الدولية.<sup>5</sup>

### ثالثاً - الأهداف

- 6- الأهداف الرئيسية لاستراتيجية الاتصالات هي:
- زيادة إبراز المعاهدة الدولية وإعلاء شأنها - بتبادل المعلومات مع هيئاتها الرئيسية حول الأنشطة والبرامج والنتائج بطريقة واضحة وفي الوقت المناسب؛
- وحشد الدعم للبرامج الحالية والمستقبلية للمعاهدة الدولية - بتبيان الأثر الإيجابي والإنجازات الإيجابية.
- 7- أخذاً بالاعتبار قضايا التنمية العالمية الراهنة واستراتيجية الاتصالات على مستوى منظمة الأغذية والزراعة، أحد الأهداف الثانوية الهامة هو إبراز الصلة الواضحة بين المعاهدة الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة وخطة التنمية المستدامة 2030، ولا سيما أهداف التنمية المستدامة التالية:
- الهدف 2 القضاء على الجوع وتعزيز الزراعة المستدامة؛<sup>6</sup>**
- والهدف 15 وقف فقدان التنوع البيولوجي.<sup>7</sup>**
- 8- بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضاً الربط بين أنشطة المعاهدة الدولية وبين أهداف التنمية المستدامة التالية:

### الهدف 1 القضاء على الفقر،<sup>8</sup>

<sup>2</sup> [http://www.fao.org/docrep/x1200e/x1200e02.htm#P0\\_0](http://www.fao.org/docrep/x1200e/x1200e02.htm#P0_0).

<sup>3</sup> يساهم عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. (<https://www.cbd.int/2011-2020/>).

<sup>4</sup> خاصة الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة والهدف 15، ولكن أيضاً الهدف 1 والهدف 5 والهدف 13.

<sup>5</sup> تقرير اللجنة المخصصة المعنية باستراتيجية التمويل، يونيو/ حزيران 2017: <http://www.fao.org/3/a-BS764e.pdf>.

<sup>6</sup> القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة. <https://sustainabledevelopment.un.org/sdg2>.

<sup>7</sup> حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي. <https://sustainabledevelopment.un.org/sdg15>.

الهدف 5 تحقيق المساواة بين الجنسين،<sup>9</sup>

والهدف 13 اتخاذ إجراءات للتصدي لتغير المناخ.<sup>10</sup>

9- كما أوضحت اللجنة المخصصة المؤقتة المعنية باستراتيجية التمويل في اجتماعها التاسع، أن أهداف التنمية المستدامة توفر فرصة لتعزيز "الوجه السياسي" للمعاهدة الدولية.<sup>11</sup> وقد أكدت اللجنة على ضرورة قيام الجهاز الرئاسي "بزيادة تعزيز الروابط المشتركة" مع أهداف التنمية المستدامة و"زيادة الاتصالات والتوعية"، بالإضافة إلى استكشاف الصلات المحتملة مع قضايا تنمية من مثل تغير المناخ والتنمية الزراعية والبيئة والتنوع البيولوجي والصحة العامة والتغذية.<sup>12</sup> ويمكن اعتبار كل هذه الأهداف أهدافاً ثانوية إضافية.

### رابعاً- الجمهور المستهدف

تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين/الجماهير المستهدفة من بين الخطوات الأولى في تصميم منتجات اتصالات فعالة.

10- قبل تصميم منتجات اتصالات، من المهم تحديد وتعريف أصحاب المصلحة الرئيسيين أو الجمهور (الجماهير) المستهدف (المستهدفة). ولأغراض استراتيجية الاتصالات للمعاهدة الدولية، تشمل الجماهير الرئيسية أصحاب المصلحة الحاليين والمحتملين:

الجمهور الرئيسي	الوصف	الأساس المنطقي
الأطراف المتعاقدة	صانعو السياسات على الصعيدين الوطني والدولي، الوزراء على المستوى الوطني (الزراعة والبيئة والشؤون الخارجية)، جهات التنسيق الوطنية، الممثلون الدائمون (في روما، وفي العواصم وغيرها من الأمكنة)، الوفود	يشكل هؤلاء جمهوراً مستهدفاً رئيسياً. من المهم الوصول إلى متخذي القرارات وصانعي السياسات والممثلين الوطنيين، ودعمهم في تنفيذ أنشطة وبرامج المعاهدة الدولية.

<sup>8</sup> القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان، <https://sustainabledevelopment.un.org/sdg1>

<sup>9</sup> تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات، <https://sustainabledevelopment.un.org/sdg5>

<sup>10</sup> اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره، <https://sustainabledevelopment.un.org/sdg13>

<sup>11</sup> تقرير اللجنة المخصصة المعنية باستراتيجية التمويل، يونيو/ حزيران 2017: <http://www.fao.org/3/a-BS764e.pdf>

<sup>12</sup> المرجع نفسه.

<p>من المهم إقناع كافة البلدان بالانضمام إلى المعاهدة الدولية لتحقيق الشمولية وزيادة المنافع المحتملة للتنوع البيولوجي النباتي العالمي والأمن الغذائي المستقبلي.</p>	<p>البلدان التي لم تنضم بعد إلى المعاهدة الدولية</p>	<p>الأطراف غير المتعاقدة</p>
<p>من المهم العمل بتنسيق وتعاون وثيقين مع وحدات منظمة الأغذية والزراعة ذات الصلة، وإقامة شراكات مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، ولا سيما تلك المنخرطة في مجالات النشاط الرئيسية.</p>	<p>المنظمتان الراعيتان ووكالات الأمم المتحدة الأخرى - على مستوى المقرات الرئيسية والمستويات الإقليمية ودون الإقليمية والمحلي</p>	<p>منظمة الأغذية والزراعة وأسرّة منظومة الأمم المتحدة الأكبر</p>
<p>من المهم إقامة شراكات، لا سيما مع المنخرطين في أنشطة التنوع البيولوجي للمحاصيل والتنمية الدولية، ما يؤدي إلى مزيد من الوضوح والفهم.</p>	<p>المنظمات الشقيقة، مثل اتفاقية التنوع البيولوجي</p>	<p>منظمات دولية أخرى</p>
<p>توفر هذه فرصاً لمضاعفة امتداد جهود الاتصالات للمعاهدة الدولية، ما يزيد من الوضوح والفهم.</p>	<p>المنظمات الشريكة، بما في ذلك مراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص ومجموعات المزارعين والمراقبين الآخرين.</p>	<p>الشركاء</p>
<p>من المهم زيادة مستوى إبراز وإظهار كيف تؤدي/يمكن أن تؤدي المساهمات إلى أثر إيجابي ودعم جهود التمويل.</p>	<p>المانحون الحاليون (مثلاً، الاتحاد الأوروبي) والمانحون المحتملون (مثل البلدان والمؤسسات المانحة والقطاع الخاص)</p>	<p>المانحون</p>
<p>من المهم زيادة الوعي وتطوير الشراكات المحتملة للمساعدة في رفع مستوى وفعالية البرامج والأنشطة</p>	<p>الأوساط الأكاديمية والمؤسسات البحثية ذات الصلة</p>	<p>المؤسسات البحثية</p>
<p>زيادة الفهم والبروز.</p>	<p>وسائل الإعلام المختلفة. وتشمل هذه وسائل الإعلام العامة والمتخصصة على الصعيدين الدولي والإقليمي، وكذلك وسائل الإعلام المحلية</p>	<p>الصحافة</p>
<p>زيادة الوعي بالمعاهدة الدولية وتعزيز فهمها.</p>	<p>الجمهور العام. ومنه أشخاص عاديون ومن يمتلكون خبرة تقنية محددة ومن لا يمتلكون خبرة كهذه</p>	<p>الجمهور العام</p>

11- ينبغي أن تصل المعاهدة الدولية إلى جماهير مستهدفة مختلفة برسائل مصممة خصيصاً لكل جمهور معيّن، مع الأخذ بالاعتبار الرسائل الرئيسية الشاملة وتنويع وسائط الإعلام المستخدمة لتحقيق القدر الأقصى من الفعالية. ولكي يكون كل من شكل الرسائل ومضمونها ووسائل نشرها فعالاً، ينبغي تكييفها تبعاً للجمهور والمناسبة. ويشمل ذلك السياقات المحلي والإقليمي والوطني والعالمي، مع الحفاظ على الهوية البصرية للمعاهدة الدولية ورسائلها الرئيسية.

### خامساً- الأدوار والمسؤوليات

يساعد تحديد الأدوار والمسؤوليات على توضيح ما المتوقع من الجهات الفاعلة الرئيسية وضمان مشاركتها المباشرة في تنفيذ استراتيجية الاتصالات. ومن المهم بالقدر ذاته أن يعمل الجميع من منطلق فهم مشترك للقضايا ذات الصلة بالمعاهدة الدولية، ولكيفية مساهمتهم في تعزيز بروز المعاهدة وفهم الجمهور لها.

12- من المتوخى قيام المجموعات التالية بأدوار محددة في تنفيذ استراتيجية الاتصالات للمعاهدة الدولية:

(1) سيقوم الجهاز الرئاسي بمراجعة استراتيجية الاتصالات مرة كل سنتين، مقدماً التوجيهات وضامناً توفر الموارد الكافية لتنفيذ هذه الاستراتيجية.

(2) ستنفذ الأمانة استراتيجية الاتصالات بوضع خطة اتصالات سنوية. وسيضمن ذلك منتجات وخدمات تصمم وتنتج على أساس التوجيهات الواردة من الجهاز الرئاسي واحتياجات الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة الرئيسيين.

- سيشرف أخصائي/موظف في مجال الاتصالات والتوعية على وضع وتنفيذ خطة اتصالات سنوية تفصيلية للمنتجات والأنشطة بتوجيه من أمين المعاهدة الدولية ومدخلات من موظفي الأمانة.
- سيوفر الموظفون الفنيون مدخلات ومراجعة منتظمة لخطة الاتصالات السنوية، مع الأخذ بالاعتبار التركيز المواضيعي واحتياجات أصحاب المصلحة.

(3) سيعمل شركاء المعاهدة الدولية مع الأمانة على تبادل ونشر منتجات وأنشطة الإعلام والاتصالات الرئيسية وتوفير فرص للمشاركة في فعاليات وأنشطة التواصل الأخرى.<sup>13</sup>

<sup>13</sup> أنظر القسم تامناً أدناه عن الشراكات وترتيبات التعاون.

## سادساً- وضع العلامات التجارية والرسائل الرئيسية

هناك عنصران ضروريان لإنشاء هوية فريدة:

- 1- وضع العلامات التجارية- عناصر تصميم متسقة (الصور والألوان والخطوط)
- 2- الرسائل الرئيسية - رسائل "منجزة" واضحة (قائمة على المجالات/الإجراءات المواضيعية)

13- لإرساء حضور واضح وفريد للمعاهدة الدولية والمحافظة على هذا الحضور، من المهم أن تستخدم المعاهدة الدولية "علامة تجارية" متسقة ورسائل رئيسية متميزة تتسق مع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للاتصالات وخطوط المنظمة التوجيهية في هذا الصدد. فمثلاً، في عام 2015، وتمشياً مع أحدث الخطوط التوجيهية للاتصالات في المنظمة، أعيد تصميم شعار المعاهدة الدولية (بالألوان والأسود والأبيض)، ليظهر دائماً فيما بعد بالاقتران مع شعار المنظمة. وقد أصبح هذا جزءاً من وضع العلامات التجارية للمعاهدة الدولية. فالاتصالات الفعّالة تتطلب رسائل مركزة وواضحة ومتسقة.

14- وضع العلامات التجارية: يشمل وضع العلامات التجارية الاستخدام المتسق لعناصر التصميم، بما في ذلك الشعارات والألوان وغيرها من التفاصيل الفوتوغرافية والطباعية المميزة. ويساعد ذلك على استحداث هوية مرئية واضحة أو علامة تجارية. وقد جرى القيام بذلك بالفعل إلى حد ما، وخصوصاً من حيث شعار المعاهدة الدولية وألوانه. ويمكن، بل وينبغي، تعزيز ذلك، مع الأخذ بالاعتبار الخطوط التوجيهية لمنظمة الأغذية والزراعة، من خلال الجمع بين هذه وجمل مفردة جذابة تسلط الضوء على السمات الفريدة للمعاهدة الدولية ومجالات التركيز المواضيعية التي تعتمدها. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للمعاهدة الدولية أن تغتنم الفرص للمشاركة في وضع العلامات التجارية المشتركة لمناسبات محددة، مثل الاجتماعات الإقليمية، حيث يكون من المفيد والمستصوب الجمع بين عناصر وضع العلامات التجارية القائمة الخاصة بالمعاهدة وتلك الخاصة بالشركاء المعنيين، مع التركيز على موضوع المناسبة المحدد. وبهذا، يمكن للمعاهدة الدولية أن تزيد بروزها وتنشئ في الوقت نفسه ارتباطاً واضحاً مع منطقة إقليمية وتركيز مواضيعي وشريك نفيس أو شركاء نفيسين (موجودين أو محتملين).

15- الرسائل الرئيسية: توضع الرسائل الرئيسية على أساس مجالات التركيز المواضيعية، وهي، بالاقتران مع وضع العلامات التجارية البصرية تساعد على إبراز الهوية الفريدة للمعاهدة الدولية. وسيكون ذلك مدفوعاً إلى حد كبير بالقرارات التي يتخذها الجهاز الرئاسي بشأن موضوع وبرنامج العمل لأي فترة سنتين معينة. فمثلاً، تركز الدورة السابعة للجهاز الرئاسي مواضيعياً على خطة التنمية المستدامة 2030، ولذا من المناسب وضع منتجات اتصالات تسلط الضوء على مساهمات المعاهدة الدولية في خطة 2030، سواء من حيث عناصر وضع العلامات التجارية أو من حيث وضع الرسائل.

16- ينبغي استخدام الرسائل الرئيسية لتسليط الضوء على إنجازات المعاهدة الدولية ومساهماتها في مجالات التركيز المواضيعية الرئيسية لها: النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، ومشاريع صندوق تقاسم المنافع، ونظام المعلومات العالمي، والاستخدام المستدام، ونقل التكنولوجيا، وحقوق المزارعين. وفي حين ينبغي أن تظل الرسائل



الأساسية متسقة في جميع الاتصالات، قد يلزم استكمالها برسائل استراتيجية أخرى. فمثلاً، توفر خطة التنمية المستدامة 2030 البيئة المثالية لإبراز المساهمة الهامة للمعاهدة الدولية في تحقيق الهدف 15 من خلال دعم المشاريع الرامية إلى وقف فقدان التنوع البيولوجي للمحاصيل. وبالإضافة إلى ذلك، من المهم تصميم رسائل رئيسية خصيصاً لجماهير محددة ولأحداث/أنشطة محددة. مثلاً، قد توفر حلقة عمل إقليمية عن حفظ التنوع البيولوجي فرصة جيدة لعرض كيف أن المعاهدة الدولية تدعم تنمية القدرات والتنفيذ على المستوى الوطني. وكثيراً ما تكون الرسائل الثانوية محددة زمنياً، وينبغي أن تضع دائماً باعتبارها الهوية العامة للمعاهدة الدولية ورسائلها الأساسية.

#### أمثلة على المجالات المواضيعية لتطوير الرسائل:

- (1) الدور الرئيسي للمعاهدة الدولية إزاء خطة التنمية المستدامة 2030
- (2) دور المعاهدة الدولية بوصفها تحتل مركز القيادة في منظمة الأغذية والزراعة فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي الزراعي
- (3) نمو وأهمية النظام المتعدد الأطراف
- (4) نمو وشمولية نظام المعلومات العالمي
- (5) الرؤية الجديدة والتوجه الجديد لاستراتيجية التمويل
- (6) تأثير مشاريع صندوق تقاسم المنافع على حياة المزارعين في البلدان النامية
- (7) العمل بتعاون وثيق وشراكة وثيقة مع آخرين في مجال التنمية المستدامة والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- (8) رفع مستوى الوعي بحقوق المزارعين

17- يمكن أيضاً صقل الرسائل الرئيسية ليتكون كل منها من جملة مفردة جذابة تظهر في المطبوعات وغيرها من المنتجات، وبذلك تصبح جزءاً من وضع العلامة التجارية للمعاهدة الدولية. وتتعلق هذه الرسائل بالتركيز المواضيعي في أي فترة سنتين معينة، بما في ذلك الموضوعات المبرزة في برنامج العمل المتعدد السنوات للمعاهدة الدولية. وقد يحتاج الأمر إلى تعديل هذه الجمل البارزة في كل فترة سنتين، وأن تستكمل برسائل رئيسية أخرى أدق استهدافاً في أي فترة سنتين معينة، تبعاً لمجالات التركيز المواضيعية، كما يحددها الجهاز الرئاسي.

#### أمثلة عن الجمل المفردة:

- (1) المعاهدة الدولية للنباتات: دفع الزراعة قُدمًا
- (2) المعاهدة الدولية للنباتات: حفظ محاصيل الأغذية لمستقبل مستدام
- (3) المعاهدة الدولية للنباتات: بناء المستقبل مع مربي النباتات والمزارعين
- (4) المعاهدة الدولية للنباتات وخطة التنمية المستدامة لعام 2030: زرع البذور للأجيال القادمة
- (5) المعاهدة الدولية للنباتات وخطة التنمية المستدامة لعام 2030: زرع البذور لتحويل عالمنا

## سابعاً - الطرق والأدوات

الاعتبار الرئيس في تطوير منتجات وأنشطة الاتصالات هو ضمان أن تكون ذات صلة ومتيسرة وأن تأتي في الوقت المناسب.

18- أحد أنجع السبل لتحقيق أهداف زيادة بروز المعاهدة الدولية وتمكين المزيد من الدعم لها هو سبيل التواصل المنتظم مع أصحاب المصلحة الرئيسيين واطلاعهم على الإنجازات وقصص النجاح وآخر التطورات والأحداث المقبلة. ويمكن استخدام مجموعة من الطرق والأدوات للقيام بذلك.

19- في الماضي، طوّرت الأمانة مجموعة متنوعة من منتجات وأنشطة الاتصالات، بما في ذلك الكتيبات والنشرات الصحفية والمطبوعات، بالإضافة إلى الأنشطة والمناسبات الخاصة، من مثل اجتماعات المائدة المستديرة الوزارية (بما في ذلك أحدها في الجمعية العامة للأمم المتحدة) وحلقات العمل الفنية واحتفالات الذكرى السنوية وتنسيق المشاركة في المناسبات التي يقيمها الشركاء كاليوم الدولي للتنوع البيولوجي ويوم الأغذية العالمي. وقد تمكنت الأمانة من تقديم مجموعة متنوعة من خدمات ومنتجات الاتصالات. ولكن لم تكن هناك استراتيجية متسقة وخطة مستمرة. وهذان أمران هامان لضمان الاستمرارية والاتساق في توجيه الرسائل وانتظام التواصل مع أصحاب المصلحة.

20- في غياب خطة استراتيجية، أنتجت منتجات الاتصالات ارتجالاً، بدل أن يكون ذلك بأسلوب منهجي مخطط. فمثلاً، أسفرت مشاريع صندوق تقاسم المنافع عن نتائج قيمة كثيرة كان يمكن أن تُطوّر عنها مواد اتصالات، لكن المواد التي أنتجت نُقّدت بطريقة معزولة نسبياً دون دعم كاف أو خطة منهجية. وعلاوة على ذلك، ينبغي تحديث عدد من منتجات الاتصالات (مثل: وسائل الإعلام ومجموعة أدوات الاتصالات لجهات التنسيق الوطنية، ودليل اتصالات مشاريع صندوق تقاسم المنافع، وكتيب الأسباب الداعية للمساندة، إلخ) وهناك دائماً مجال لإضافة منتجات جديدة (مثل المدونات (بلوغز) وأشرطة الفيديو والمواد الموجهة إلى المانحين، وما إلى ذلك).

21- أخذاً بالاعتبار حاجة الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة الآخرين، وكذلك سياسة المنظمة ومتطلباتها في مجال الاتصالات (مثل اشتراط أن ينتج الموظفون الفنيون وينشروا عدداً معيناً من منتجات الاتصالات الرئيسية كل سنة للمساهمة في بناء شراكات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين وزيادة بروز المنظمة على الصعيد العالمي)،<sup>14</sup> من الأهمية بمكان امتلاك استراتيجية اتصالات متسقة وخطة للتنفيذ. وينبغي أن يشرف على ذلك أخصائي في مجال الاتصالات/التواصل مخصص من داخل الأمانة، كي يستطيع بعد ذلك الحفاظ على قنوات ومنتجات الاتصالات القائمة إلى جانب تطوير قنوات ومنتجات جديدة.

<sup>14</sup> المبادرة الإعلامية لكبار المسؤولين في المنظمة.

لتطوير منتجات اتصالات فعّالة، من المهم استخدام الأساليب والأدوات المناسبة لتوصيل الرسائل الرئيسية إلى المُتلقين المستهدفين الأساسيين.

سيظل الموقع الشبكي للمعاهدة الدولية أداة أساسية للاتصالات في الفترتين الماليتين القادمتين، تكمله أدوات ومنتجات أخرى، مثلاً:

- ◀ وسائل الإعلام التقليدية
- ◀ وسائط الإعلام الاجتماعي
- ◀ أنشطة/مناسبات توعية
- ◀ الاستفادة من الشراكات
- ◀ استخدام سفراء النوايا الحسنة

22- سيظل الموقع الشبكي وسيلة رئيسية لاتصالات المعاهدة الدولية، إلى جانب البريد الإلكتروني ومنتجات الاتصالات الأخرى. وفي عام 2016، تم ترحيل الموقع الإلكتروني للمعاهدة الدولية ليشكل جزءاً من موقع المنظمة الأكبر على شبكة الإنترنت. واستتبع ذلك أيضاً نقل وثائق المعاهدات الدولية إلى مستودع وثائق المنظمة. وفي حين يشير هذا الترحيل إلى نمو الهوية المؤسسية الأكبر وحضورها، إلا أنه، كما الحال في أي مبادرات جديدة، ولّد أيضاً بعض تحديات الانتقال التي لا بد منها. وكان أحد هذه التحديات "فقدان" بعض منتجات الاتصالات، ما أدى إلى ضرورة إعادة إنشاء عناصر معينة، مثل قسم "التواصل والمطبوعات" في الموقع. ولذا، من الأهمية بمكان أن يستمر صقل الموقع الشبكي للمعاهدة وتطويره لمواصلة تلبية احتياجات الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة الآخرين. ولمواصلة صيانة وتطوير الموقع، من المهم أن يكون هناك مدير مخصص لإدارة المحتوى يمكنه مواكبة التطورات الجديدة والتأكد من أن يبقى الموقع الإلكتروني للمعاهدة الدولية راهنا.

23- أخذاً بالاعتبار طيف أصحاب المصلحة/الجماهير المستهدفة في المعاهدة الدولية، يوصى في تطوير منتجات الاتصالات بتسخير مجموعة من وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الجديدة. فكلتا النوعين قيّم وكل منهما يخدم أغراضاً خاصة. وينبغي أن يكون لجميع المنتجات نمط جديد ونظيف جذاب بصرياً برسائل واضحة يسهل فهمها. وبالإضافة إلى ذلك، من المستحسن أن تكون هناك أنشطة تواصل ومناسبات خاصة وتشجيع المشاركة الشخصية وتقديم تعليقات وملاحظات فورية من الجمهور المستهدف.

24- تشمل منتجات الاتصالات التقليدية المواد المطبوعة (مثل النشرات الصحفية والكتيبات والمنشورات والرسومات المعلوماتية وصحائف الوقائع والنشرات الإخبارية والعروض التقديمية والمقالات) ومنتجات الوسائط المتعددة (مثل الرسومات المعلوماتية وأشرطة الفيديو والمنتجات السمعية)، التي ينبغي أيضاً توفيرها جميعاً على الإنترنت من خلال

الموقع الإلكتروني، بالإضافة إلى المنتجات الأخرى على شبكة الإنترنت (مثل المواقع على شبكة الإنترنت والمدونات). وقد أنتج عدد من هذه المنتجات في فترة السنتين الأخيرة، بما في ذلك أكثر من 30 نشرة صحفية.<sup>15</sup>

25- تشمل وسائل الإعلام الاجتماعي الجديدة الأدوات التفاعلية (مثل الحلقات الدراسية على شبكة الإنترنت والمحافل الإلكترونية) ومنصات وسائل الإعلام الاجتماعي (مثل تويتر و لينكيدين و يوتوب و فليكر و إنستاغرام وفيسبوك)، وكلها تيسر التبادل الفوري للمعلومات والآراء، وتحظى بشعبية خاصة لدى جيل الشباب.

26- أنشطة/مناسبات التوعية هي وسيلة فعالة أخرى للترويج للعلامة التجارية للمعاهدة الدولية وإنجازاتها، وضمان زيادة بروزها عبر الأنخراط المباشر مع جماهير مستهدفة محددة. وينبغي أن تشمل هذه الأنشطة اجتماعات منتظمة تكون جزءاً من أنشطة الأمانة الروتينية. ومن الأمثلة على ذلك الاجتماعات التقنية واجتماعات اللجان الدائمة أو المخصصة المؤقتة وحلقات العمل المتخصصة لتنمية القدرات (مثل دعم تنفيذ حقوق المزارعين أو توضيح آخر التطورات في نظام المعلومات العالمي وتدريب المستخدمين عليها) (أي تعزيز تنمية القدرات)؛ وإطلاع الممثلين المقيمين في روما (مثلاً، قبل اجتماعات الجهاز الرئاسي والمناسبات الخاصة)؛ ومناسبات خاصة أخرى (مثل الاحتفالات بالذكرى السنوية أو الاجتماعات الوزارية أو مؤتمرات المانحين).

27- في حين نظمت الأمانة و/أو شاركت في عدد من المناسبات الخاصة، مثل اليوم العالمي للتنوع البيولوجي (2017) ويوم الأغذية العالمي (2016) والمائدة المستديرة الوزارية الرفيعة المستوى أثناء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك (2014) واجتماع مسقط الوزاري (2013) واجتماع بالي الوزاري (2011)، وفي عدد من المناسبات المتعلقة بصندوق تقاسم المنافع، إلا أن ذلك تم بطريقة ارتجالية إلى هذا الحد أو ذاك. والمطلوب هو نهج أكثر استراتيجية ومنهجية، يتوافق مع دفع من منتجات الاتصالات الداعمة ذات الصلة لكل نشاط متوقع أو مناسبة توعية متوقعة، بما في ذلك الأنشطة المتعلقة بأنشطة رئيسية مثل مشاريع صندوق تقاسم المنافع وجهود تعبئة الموارد.

28- الاستفادة من الشراكات من خلال تقاسم مواد الاتصالات ذات الصلة ومنصاتها معها ومع أصحاب المصلحة فيها والمشاركة في المناسبات ذات الصلة. وكثيراً ما يكون ذلك وسيلة فعالة من حيث التكلفة لمضاعفة عدد من يمكن الوصول إليهم، ما يزيد بسرعة بروز المعاهدة الدولية.<sup>16</sup>

29- يمثل سفراء النوايا الحسنة سبيلاً مثيراً للاهتمام يجدر استكشافه. وعلى الرغم من أن هذا النهج لا يُستخدم حالياً على نطاق واسع في منظمة الأغذية والزراعة، إلا أن إشراك سفراء نوايا حسنة بارزين يمكن أن يساعد على زيادة البروز والدعم. ويمكن أن تشمل هذه المجموعة قادة معروفين في مجال الزراعة، ولكن أيضاً شخصيات شهيرة ورواد أعمال يتمتعون بمصداقية عامة، يعرف عنهم أنهم مؤيدون لقضايا البيئة والتنمية البشرية، من مثل قضايا تغير المناخ والحفاظ على سلة أغذية الأرض (التنوع البيولوجي للمحاصيل).

<sup>15</sup> نشر بين عام 2015 ومنتصف يوليو/ تموز 2017 ما لا يقل عن 38 نشرة صحفية.

<sup>16</sup> يرحى الرجوع أيضاً إلى القسم ثامناً أدناه بشأن الشراكات وترتيبات التعاون.

30- يمكن لسفراء النوايا الحسنة هؤلاء حضور ومخاطبة مناسبات خاصة وتقديم شهادات وإظهار دعمهم لأعمال و/أو مشاريع المعاهدة الدولية. وقد نُحِث هذا المفهوم على نطاق محدود من خلال فرقة العمل الرفيعة المستوى للمعاهدة الدولية المعنية بتعبئة الموارد، التي أُطلقت لكنها لم تُطوّر بالكامل أو تُستخدم بالكامل.<sup>17</sup> ويمكن للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية أن ينظر فيما إذا كان من المفيد بحث هذا الخيار.

## ثامناً - الشراكات وترتيبات التعاون

توفر الشراكات وترتيبات التعاون أداة هامة لزيادة بروز رسائل المعاهدة الدولية ومنصات لتوصيل منتجات الاتصالات.

31- يمكن أن تساعد الشراكات وترتيبات التعاون مع مؤسسات أخرى (داخل منظمة الأغذية والزراعة وخارجها) على زيادة الوعي لرؤية ورسالة المعاهدة الدولية. ويوفر التعاون مع المنظمات الشريكة وإدارات المنظمة الأخرى والاستفادة من أنشطتها وجهودها في مجال الاتصالات أداة منخفضة التكلفة نسبياً وعالية الكفاءة لمضاعفة مدى جهود الاتصالات. ويمكن للشركاء، بتوزيع رسائل المعاهدة الدولية ومنتجات الاتصالات التي تنتجها على أصحاب المصلحة لديهم أن يساعدوا على زيادة نشر المعلومات، ما يؤدي إلى زيادة الوعي. ويمكن أيضاً اعتبار جميع أصحاب المصلحة والجمهور المستهدف "شركاء".<sup>18</sup> وفي الوقت نفسه، من المهم الأخذ بالاعتبار أن المنظمات/الإدارات الشريكة هي أيضاً جمهور مستهدف، يتعين استثماره والحفاظ عليه.

32- كثيرة هي فرص التعاون مع المنظمات الشريكة للمعاهدة الدولية، وخاصة تلك العاملة في مجال التنوع البيولوجي، وينبغي استغلالها على نحو أكمل. وعلى أقل تقدير، سيكون من المفيد تجميع واستعراض قائمة كاملة بالشركاء الحاليين والمحتملين الذين قد يكونون قادرين على المساعدة في التعريف بالمعاهدة الدولية وزيادة الوعي لها. وليست القائمة التالية سوى عينة من الشراكات التي يمكن استثمارها والاستفادة منها لزيادة جهود الاتصالات التي تبذلها المعاهدة الدولية:

- (1) الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية<sup>19</sup>
- (2) اتفاقية التنوع البيولوجي<sup>20</sup>
- (3) المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي<sup>21</sup>
- (4) الوكالة الأوروبية للبيئة<sup>22</sup>
- (5) الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل<sup>23</sup>

<sup>17</sup> الخطة الاستراتيجية لتنفيذ صندوق تقاسم المنافع في استراتيجية التمويل: <http://www.fao.org/3/a-br578e.pdf>

<sup>18</sup> تقرير الاجتماع التاسع للجنة الاستشارية المخصصة المعنية بالتمويل الاستراتيجي: <http://www.fao.org/3/a-BS764e.pdf>

<sup>19</sup> <http://www.cgiar.org>

<sup>20</sup> <https://www.cbd.int/>

<sup>21</sup> <https://www.biodiversityinternational.org/>

<sup>22</sup> <https://www.eea.europa.eu/themes/biodiversity>

<sup>23</sup> <https://www.croptrust.org/>

- (6) مرفق البيئة العالمي<sup>24</sup>
- (7) المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية<sup>25</sup>
- (8) المعهد الدولي للتنمية المستدامة<sup>26</sup>
- (9) الاتحاد الدولي للبذور<sup>27</sup>
- (10) فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي<sup>28</sup>
- (11) الوزارات الوطنية (البيئة والزراعة وتغير المناخ)
- (12) برنامج الأمم المتحدة للبيئة<sup>29</sup>
- (13) اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ<sup>30</sup>
- (14) المركز العالمي لرصد حفظ البيئة للأمم المتحدة<sup>31</sup>
- (15) منصة معلومات الأمم المتحدة بشأن الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف<sup>32</sup>

33- بشكل مشابه، يمكن أن يفيد تعزيز التعاون مع وحدات منظمة الأغذية والزراعة الأخرى، بما في ذلك إدارة المناخ والتنوع البيولوجي والمياه والأراضي التي أصبحت المعاهدة الدولية تدرج تحتها، المعاهدة بتيسير تبادل المعلومات وباستخدام الخبرة وقنوات التواصل الموجودة في المنظمة. وينطبق ذلك بوجه خاص على مكتب الاتصالات في المنظمة، وهو نقطة الاتصالات المركزية فيها، وخاصة لقنوات الإعلام الاجتماعي، ولا سيما يوتيوب وتويتر وفيسبوك. ويوسّع التعاون مع مكتب الاتصالات في المنظمة على الفور مدى توصيل رسائل المعاهدة الدولية، وفي الوقت ذاته يعزز التعاون الداخلي والشراكات الداخلية. وبشكل مشابه، قد يكون تعزيز التعاون مع شعبة الشراكات والتعاون بين بلدان الجنوب في المنظمة في مجال تطوير منتجات الاتصالات مفيداً للجهود التي تبذلها المعاهدة الدولية لتعبئة الموارد.

## تاسعاً - خطة الاتصالات

من شأن وضع خطة اتصالات شاملة للمنتجات والخدمات، على أساس الاحتياجات والأهداف، أن يساعد على تنظيم عملية تطوير مواد الاتصالات المناسبة. وسيوفر ذلك "خطة عمل" سنوية لمواد الاتصالات وأنشطة التواصل.

34- كي تُنفذ استراتيجية الاتصالات بفعالية، ستضع الأمانة خطة اتصالات تأخذ بالحسبان التركيز المواضيعي لكل فترة سنتين واحتياجات أصحاب المصلحة الرئيسيين والموارد المتاحة. وينبغي وضع هذه الخطة سنوياً وأن تكون بمثابة "خطة عمل" لتنفيذ استراتيجية الاتصالات. وستراجعها الأمانة بانتظام كي يمكن تعديلها وفقاً للاحتياجات والمتطلبات مع تقدم العام.

<sup>24</sup> <https://www.thegef.org/>

<sup>25</sup> <http://www.ifpri.org/>

<sup>26</sup> <http://www.iisd.org>

<sup>27</sup> <http://www.worldseed.org/>

<sup>28</sup> <https://www.cbd.int/blg/>

<sup>29</sup> <http://www.unep.org/>

<sup>30</sup> <http://newsroom.unfccc.int/>

<sup>31</sup> <https://www.unep-wcmc.org/>

<sup>32</sup> <https://www.informea.org/en>

35- سيوفر وضع خطة اتصالات نظرة عامة مفصلة عن منتجات وأنشطة الاتصالات على مدى فترة 12 شهراً. وستقدم الخطة تفاصيل عن الجمهور المستهدف لكل منتج/نشاط، والرسالة (الرسائل) الرئيسية/التركيز المواضيعي، والجدول الزمني، والمسؤوليات الرئيسية. ومن المهم أن تكون هذه الخطة دينامية باستمرار، من خلال التحديث المستمر، لضمان راهنتها وملاءمتها. وللقيام بذلك وللحفاظ على انسياب إمدادات المنتجات والخدمات، من الضروري أيضاً أن يكون هناك أخصائي/موظف متخصص في مجال الاتصالات والتوعية. وسيضع هذا الشخص خطة الاتصالات السنوية، ثم ينفذها ويرصدها، بما في ذلك الإشراف على تطوير مواد الاتصالات ذات الصلة.

## عاشراً - الموارد

بغية تنفيذ استراتيجية الاتصالات بفعالية، من الضروري توفير موارد بشرية ومالية كافية.

36- بغية تنفيذ استراتيجية الاتصالات بفعالية من الضروري توفير موارد كافية. وفي السنوات الأخيرة، أشارت الأطراف المتعاقدة إلى الحاجة إلى المزيد من مواد الاتصالات، غير أن الموارد المتاحة لهذا الغرض ظلت محدودة.

37- وفقاً للممارسات والمعايير العالمية الحالية، من غير المعتاد إلى حد كبير ألا يكون لدى كيان دولي، كالمعاهدة الدولية، اختصاصيون في مجال الاتصالات متفرغون تخصص لهم ميزانية لتطوير مواد الاتصالات. والمعاهدة الدولية هي حالياً الاتفاقية الوحيدة المتعلقة بالتنوع البيولوجي التي ليس لديها بين طاقم الموظفين موظف واحد على الأقل متخصص في الاتصالات.

38- هناك أدلة واضحة على أنه عندما تُخصّصت موارد للاتصالات، طوّرت المعاهدة الدولية منتجات مفيدة، على النحو المذكور في القسم سادساً (الطرق والأدوات) أعلاه. والمطلوب هو الالتزام المتواصل بتعزيز مجال الاتصالات.

39- دعا مكتب الدورة السابعة في اجتماعه الثاني الأمانة إلى تقديم استراتيجية اتصالات للمعاهدة الدولية، بما في ذلك النص على تعيين موظف جديد في مشروع الميزانية، لينظر فيها الجهاز الرئاسي.<sup>33</sup> ولاحظت اللجنة الاستشارية المخصصة المؤقتة المعنية باستراتيجية التمويل أيضاً الحاجة إلى تحسين الاتصالات وتحسين بروز أدوات التمويل دعماً لتنفيذ المعاهدة الدولية خلال فترة الستين.<sup>34</sup>

40- لتحقيق هذه الأهداف، من الضروري أن يكون هناك أخصائي أو موظف متخصص في مجال التوعية، يدعمه مدير للمحتوى على الموقع الشبكي بدوام كامل، بالإضافة إلى خبراء اتصال مؤقتين آخرين حسب الحاجة (مثل مصممي الجرافيك ومصوري الفيديو ومحركي أشرطة الفيديو ومتخصصين في الوسائل السمعية ومصورين محترفين، وما إلى ذلك). وحالياً، لا يوجد موظف/أخصائي بدوام كامل مخصص للاتصالات والتوعية، وليس هناك في الميزانية مخصصات لمنصب

<sup>33</sup> .IT/GB7/Bureau-2/17/Report

<sup>34</sup> .IT/ACFS-9-17/Report

مدير للمحتوى على الموقع الشبكي. ودون توفير موارد مالية وبشرية كافية، ستظل أنشطة ومنتجات الاتصالات للمعاهدة الدولية تنفذ بطريقة غير منتظمة.

## حادي عشر - استعراض دوري

الاستعراض المنتظم لاستراتيجية الاتصالات يساعد على ضمان أن تظل ذات صلة وفعالة.

- 41- ينبغي استعراض استراتيجية الاتصال بانتظام للمساعدة على ضمان استمرارها وفعاليتها.
- 42- ينبغي أن تنفذ الأمانة استراتيجية الاتصالات من خلال وضع خطط سنوية، مع الأخذ بالحسبان احتياجات الأطراف المتعاقدة والتعليقات الواردة من أصحاب المصلحة الرئيسيين والأولويات العالمية الناشئة والموارد المتاحة. وينبغي تعديل الخطط السنوية في أي سنة معينة استجابة لاحتياجات أصحاب المصلحة والموارد المتاحة.
- 43- ينبغي أن يستعرض الجهاز الرئاسي استراتيجية الاتصالات مرة كل سنتين ويكفل تخصيص موارد كافية لتنفيذها.
- 44- ستساعد آليات الاستعراض هذه على ضمان أن تظل استراتيجية الاتصالات وخططها راهنة وذات صلة وفعالة.